

كلمات القصيدة:

صَوْتُ صَفِيرِ البُّبُلِ
هَيَّجَ قَلْبِي التَّمَلِ
المَاءُ وَالزَّهْرُ مَعًا
مَعَ زَهْرٍ لَحْظِ المُقَلِ
وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ لِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَى لِي
فَكَمْ فَكَمْ تَيَّمَنِي
غُزَيْلٌ عَقَيْلِي
قَطَّفْتُ مِنْ وَجْنَتِهِ
مِنْ لَثْمٍ وَرَدِ الخَجَلِ
فَقَالَ بَسْ بَسْبَسْتَنِي
فَلَمْ يَجِدْ بالقُبَلِ
فَقَالَ لَا لَا لَا تَمَّ لَا لَا لَا
وَقَدْ غَدَا مُهْرُولِ
وَالخُودُ مَالَتْ طَرْبًا
مِنْ فِعْلِ هَذَا الرَّجُلِ
فَوَلَوْلَتْ وَوَلَوْلَتْ
وَلِي وَلِي يَا وَاوَيْلَ لِي
فَقُلْتُ لَا تُؤُولِي
وَبَيْنِي اللُّؤْلُو لِي
لَمَّا رَأَتْهُ أَشْمَطَا
يُرِيدُ غَيْرَ القُبَلِ

وَبَعْدَهُ لَا يَكْتَفِي
إِلَّا بِطَيْبِ الْوَصْلِ لِي
قَالَتْ لَهُ حِينَ كَذَا
أَنْهَضُ وَجِدُ بِالنَّقْلِ
وَفِنْيَةٍ سَقَوْنِي
فَهْوَةٌ كَالْعَسَلِ لِي
شَمَمْتُهَا بِأَنْفِي
أَزَكَى مِنَ الْقَرْنُفْلِ
فِي وَسْطِ بُسْتَانِ حُلِي
بِالزَّهْرِ وَالسُّرُورِ لِي
وَالْعُودُ دَنْ دَنْدَنْ لِي
وَالطَّبْلُ طَبَّ طَبَّلَ لِي
طَبَّ طَبَّ طَبَّ طَبَّ
طَبَّ طَبَّ طَبَّ لِي
وَالسَّقْفُ قَدْ سَقَسَقَ لِي
وَالرَّقْصُ قَدْ طَبَّطَبَ لِي
شَوَى شَوَى وَشَاهِشُ
عَلَى وَرَقِ سَفَرَجَلِ
وَغَرَدَ الْقَمْرُ يَصِيحُ
مِنْ مَلَلٍ فِي مَلَلِ
فَلَوْ تَرَانِي رَاكِبًا
عَلَى حِمَارٍ أَهْزَلِ
يَمْشِي عَلَيَّ ثَلَاثَةَ

كَمَشِيَّةِ الْعَرَنْجِلِ
وَالنَّاسُ تَرْجِمُ جَمَلِي
فِي السُّوقِ بِالْقُلُقُلِ
وَالكُلُّ كَعَكَعُ كَعَكَعُ
خَلْفِي وَمِنْ حُوَيْلِي
لَكِنْ مَشَيْتُ هَارِبًا
مِنْ خَشْيَةِ الْعَقَنْفَلِي
إِلَى لِقَاءِ مَلِكِ
مُعَظَّمِ مُبَجَّلِ
يَأْمُرُ لِي بِخُلْعَةٍ
حَمْرَاءُ كَالدَّمِ دَمَلِي
أَجْرٌ فِيهَا مَاثِبًا
مُبْعَدَدًا لِلذَّيْلِ
أَنَا الْأَدِيبُ الْأَلْمَعِي
مِنْ حَيِّ أَرْضِ الْمُؤَصِّلِ
نَظَمْتُ قِطْعًا زُخْرِفَتْ
يَعْجَزُ عَنْهَا الْأَدَبُ لِي
أَقُولُ فِي مَطْلَعِهَا

صَوْتُ صَفِيرِ البُّبُلِ